

شرح مسند أبي حنيفة

- تعجيل صلاة العصر .

وبه (عن شيبان عن يحيى عن ابن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بكروا) أمر من التبكير وهو المبادرة إلى الشيء أي في بكور الوقت أي أوله والمعنى : أسرعوا (لصلاة العصر) أي لأدائها قبل فواتها وسيأتي في الحديث الآتي أنه مفيد بيوم فيه غيم وإلا فتأخيرها مستحب ما لم يصفر الشمس فإنه يكره .

(وفي رواية عن بريدة الأسلمي) أسلم قبل بدر ولم يشهدها وباع بيعة الرضوان وكان ساكن المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرور سنة اثنين وستين .

روى عنه جماعة (قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بكروا لصلاة العصر في يوم غيم فإن من فاتته صلاة العصر) أي متعمدا (حتى تغرب الشمس) بيان لغاية الفوت (فقد حبط عمله) رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان عن يزيد بلفظ : " بكروا بالصلاة في يوم الغيم . فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله "